

النهاية في غريب الأثر

{ نكر } (ه) في حديث أبي سفيان [قال : إنَّ محمداً لم يُذكَرَ أحداً قَطُّ إلا كانت معه الأهوالُ] أي لم يُحارب . والمُناكَرة : المحاربة لأنَّ كل واحدٍ من المُتَحارِبِينَ يُذكَرُ الآخر : أي يُدَاهِيهِ ويخادِعُهُ . والأهوال : المَخاوِفُ والشَّدائدُ وهذا كقوله E [نُصِرْتُ بالرُّعبِ] . (ه) ومنه حديث أبي وائل وذكر أبا موسى فقال : [ما كان أذكَرَهُ] أي أدهاه من الذُّكْرِ بالضم : وهو الدَّهَاءُ والأمر المُنكَر . ويقال للرجل إذا كان فَطِيناً : ما أَشَدَّ زَكَرَهُ بالضم والفتح .

- ومنه حديث معاوية [إنِّي لأَظُنُّهُ الذُّكْرَةَ في الرجلِ] يعني الدَّهَاءَ . (ه) وفي حديث بعضهم (بهامش اللسان : [عبارة النهاية : وفي حديث عمر بن عبد العزيز [[كُنْتُ لِي أَشَدَّ زَكَرَةً] الذُّكْرَةَ بالتحريك : الإسم من الإنكار كالذِّفْقَةِ من الإزْفَاق .

وقد تكرر ذكُّر [الإنكار والمُنْكَر] في الحديث وهو ضدُّ المعروف . وكلُّ ما قَبِيحٌ الشرع وحَرِّمٌ مَهْ وَكَرِهَهُ فهو مُنْكَرٌ . يقال : أنكَرَ الشَّيْءَ يُذْكَرُهُ إنكاراً فهو مُذْكَرٌ ونَكَرَهُ يَنْذُكِرُهُ نُكْرًا فهو مَنْذُكُورٌ واسْتَنْذَكَرَهُ فهو مُسْتَنْذَكَرٌ . والذِّكَير : الإنكار . والإنكار : الجُحود . ومُنْذُكِرٌ ونَكَيرٌ : اسْمُ المَلَاكِيَّةِ مُفْعَلٌ وفَعِيلٌ